

الأغاني

ينشد عراف اليمامة .

قال ولقيه في الطريق ابن مكحول عراف اليمامة فرآه وجلس عنده وسأله عما به وهل هو خبل
أو جنون فقال له عروة ألك علم بالأوجاع .

قال نعم فأنشأ يقول .

(وما بي من خـبـلٍ ولا بي جـنـةٌ ... ولكنَّ عمَّـي يا أُخـي كـذـوبٌ) .

(أقولُ لعـرَّـافِ اليمامة داوـدَـي ... فإنَّـك إنَّ داوـيـتـنـي لـطـيـبٌ) .

(فواكـبـدـاً أمـسـتَ رُفـاتـاً كـأنَّـما ... يلـذَّـعُـها بالمـؤقـداتِ طـيـبٌ) .

(عـشـيَّةٌ لا عـفـراءُ مـنـذُـكَ بعـيـدةٌ ... فـتـسـلـو ولا عـفـراءُ مـنـك قـريـبٌ) .

(عـشـيَّةٌ لا خـلفـي مـكـرَّـسٌ ولا الهوى ... أـمـامـي ولا يهوى هـوايَ غـريـبٌ) .

(فواللـه لا أنـسـاك مـا هـبَّت الصـبـا ... وما عـقـبـتـها في الرِّـيحِ جـنـوبٌ) .

(وإنَّـي لتـعـشـاني لذـكـراك هـزـةٌ ... لها بـينَ جـلـدي والعـظامِ دَـبـيـبٌ) .

يخاطب صاحبيه بقصته .

وقال أيضا يخاطب صاحبيه الهاليتين بقصته .

(خـلـيـيَّ من عُـلـيا هـلالِ بنِ عامرٍ ... بـصـنـدُـعـاءَ عـُـوجـا اليـومَ وانتـظـرانـي)